الجمهوريّة التّونسيّة
وزارة التّربية

منشور عدد		
2013	06	29

تونس في: 11 مارس 2013

من وزيـــر التّربية
إلى
السّادة المندوبين الجهويّين للتّربية
السيّدات والسّادة مديرات ومديري المدارس الإعداديّة والمعاهد

الموضوع:حول الاحتفال باليوم العالمي للمرأة لسنة **2013**.

وبعـــد، في إطار الاحتفال باليوم العالمي للمرأة الموافق ليوم **08** مارس **2013**، ومعاضدةً لجهود الأسرة الدّوليّة في النّهوض بالمرأة واعتبارها طرفا أساسيّا في تربية الأجيال والنّهـــوض بالمجتمع ودور التّربية والمؤسّسات التّربويّة في الإقرار بحقوقها في المساواة مع قرينها الرّجـــل، وحقّها في التّعليم، واحتلال مواقع القيادة في المجتمع وإدارة المؤسّسات العموميّة، والكرامـــة دون تهميش أو إقصاء، وحقّها في الانتخاب والتّرشّح للانتخابات وحقّها في المـــشاركة في الدّيموقراطيّة المحليّة، دون حيف استلهاما من المخزون الحضاري والثّقافي المعاصر والحـــديث ونضال الرّائدات في الحركة الوطنيّة والتّحرّريّة، المرجوّ منكم دعوة مديرات ومديري المدارس الإعداديّة والمعاهد إلى:

1- توظيف قنوات الاتّصال المتاحة داخل المؤسّسات التّربويّة (الإذاعة المدرسيّة، النّـــشريّات ومجلاّت النّوادي الثّقافيّة) طيلة الأسبوع الفاصل بـــين **11** و **16** مـــارس **2013** لتحـــسيس التّلاميذ بما ينطوي عليه هذا اليوم من دلالات تكفل للمرأة حقوقها كاملة غـــير منقوصـــة وترسّخ مكانتها في قيم المجتمع الأصيلة.

2- دعوة كافّة المربّين في مختلف المستويات إلى الوقوف، دون إطناب أو إطالة، عند المحطّات الكبرى في تاريخ نضال المرأة من أجل الحصول على حقوقها واحتلال المكانة اللاّئقة بهـــا،

والتّمثّل على ذلك بنماذج نسائيّة من الرّائدات في الدّفاع عن حقوق المرأة سواء في التّاريخ العربي الإسلامي أو التّاريخ الإنساني عموما.

3- إفراد عدد خاص من نشريّة المؤسّسة لهذه المناسبة ودعوة التّلاميذ ذكورا وإناثا تحت إشراف السّادة المربّين إلى المساهمة فيها مساهمة تبرز تشبّع أبنائنا التّلاميذ بقيم حقوق الإنسان في شموليّتها مع التّركيز على حقّ المرأة في التّعليم والعمل اللاّئق والأجر المناسب لعملها ومساواتها بالرّجل في ذلك، وتناول سيرة النّساء الخالدات في الذّاكرة الإنسانيّة على مرّ العصور بمساهمتهنّ المتميّزة وأعمالهنّ الرّائدة في العمل الاجتماعي والأعمال الخيريّة.

4- تنظيم منابر مفتوحة للنّقاش في هذا الموضوع بما يقتضيه من الجدّية في التّناول والمنهجيّة بمشاركة السّادة المربّين، مع التّعرّض بصفة خاصّة لدور المرأة العاملة والمرأة الرّيفيّة في بناء الأسرة والمجتمع بما تبذله من جهد وتضحيات وما تنفقه من مال ضمانا لرفاهة العائلة والمجتمع.

5- الانفتاح بروح إيجابيّة على المبادرات المحليّة داخل المؤسّسات التّربويّة والتي تصدر عن التّلميذات والتّلاميذ في اتّجاه دعم مكتسبات المرأة وتعزيز مكانتها في المجتمع والتّشريعات.

ونظرا لما يمثّله هذا الاحتفال من أهمّية في تربية ناشئتنا وتدريبهم على احترام المرأة في مختلف مواقعها، فإنّي أحث السيّدات والسّادة مديرات ومديري المؤسّسات التّربويّة والسيّدات والسّادة المربّيات والمربّين على المساهمة الفاعلة والنّشيطة،كما عهدناهم دوما في مثل هذه المناسبات، في مختلف الأنشطة المبرمجة. **والسّلام.**

وزير التّربيــة

عبد اللّطيف عبيــد